

## الكنيسة حذفت أسفار كانت مقبولة ضمن قانون الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة - 00:00:00

قالها الاخ حماد وليد رينا يحفزه وبيارك فيه. فلو انت عندك اعترافات خطيرة حايب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة بتتكلم عن موضوع قانون الكتاب المقدس. وموضوع قانون الكتاب المقدس انكلمنا عنه كتير جدا - 00:00:15

وهنتكلم عنه كتير جدا. ويعتبر من اهم المواضيع اللي المفروض نتكلم فيها فيما يخص الحوار الاسلامي المسيحي. قانون الكتاب المقدس يعني تحديد لائحة او قائمة الاسفار المقدسة. ما هي الاسفار التي ينبغي ان تكون ضمن الكتاب المقدس؟ ده موضوع القانون - 00:00:35

في اكتر من نقطة في موضوع القانون في غاية الخطورة. من ضمن النقاط الخطيرة جدا في موضوع القانون. ان سفر من الاسفار التي اصبحت ضمن قانون الكتاب المقدس بعض اباء الكنيسة رفضوها. وقلت ان ده خطير جدا - 00:00:55

بسbib ان الاب عارف الكتاب. ومع ذلك رفضه. رفضوا. قال ده لا يستحق ان يكون ضمن قانون الكتاب المقدس بنفس الخطورة تقريبا الموضوع اللي هنتكلم عنه النهاردة. اسفار كانت ضمن قانون الكتاب المقدس وفيما - 00:01:15 بعد ازيلت من قائمة الاسفار القانونية. او لم تبقى ضمن القانون او ده كان رأي مبكر عند اباء مبكرين اوائل لكن الاباء اللي جم بعديهم خالفوهم وفيما بعد استقر الرأي الاخير. انا بعتقد ان الملحمين دول ان اب - 00:01:35

بيعرف الصفر ويرفضه او صفر بالفعل كان مقبول وبعد كده يترفض النقطتين دول دلالتهم ان الاسفار نفسها لا تحمل ملامح انها موحى بها من الله. وان المسألة رأي شخصي بحت - 00:01:55

ما فيش موضوعية في شخصية الاب ده كان رأيه الشخصي انها تبقى ضمن القانون فيما بعد يترفض. الاب ده كان رأيه ان السفر ده يترفض فيما بعد يتقبل. وبالتالي بنرجع لهم سؤال في موضوع القانون. ما هو معيار قبول - 00:02:15

او رفض الاسفار. السؤال اللي هيفضل محير المسيحيين طوال التاريخ المسيح. اول اختباس هنقرأ منه من ترجمة الاباء يسوعيين نسخة كتاب مقدس دراسية فيها مداخل فهنقرأ من الصفحة رقم عشرة من مدخل الى العهد الجديد بتتكلم عن - 00:02:35 قانون العهد الجديد. هناك عدد كبير من المؤلفات الحائرة يذكرها بعض الاباء ذكرهم لاسفار قانونية. في حين ان غيرهم ينظر اليها نظرته الى مطالعة مفيدة. يعني ما هياش اسفار قانونية بس الاسفار دي تنقري وفيها منفعة - 00:02:55

على ما تقره صالحة للقراءة. ذلك شأن الرسالة الى العبرانيين ورسالة بطرس الثانية وكل من رسالة يعقوب ويهوذا. وكمان معهم رسالة حانا الثانية والثالثة. هنا بقى النقطة المهمة وهناك ايضا مؤلفات جرت العادة ان يستشهد بها في ذلك الوقت - 00:03:15 امتنى الوقت ده؟ ما هو ده كان احنا بتتكلم عن اباء قرن ثاني واباء قرن ثالث. وحتى في القرن الرابع كتب او مؤلفات جرت العادة ان يستشهد في ذلك الوقت على انها من الكتاب المقدس - 00:03:35

ومن ثم جزء من القانون لم تبقى زمانا على تلك الحال. بل اخرجت اخر الامر من القانون يعني كانت في الاول ضمن القانون. وبعدين مع مرور الزمن ما يقتضي ضمن القانون. وخليل بالك ده على حسب بقى انت بتتكلم عن انهي - 00:03:49

كتاب ذلك ما جرى لمؤلف هرماس وعنوانه الراعي كتاب راعي هرماس ده ولا الراعي الهرماس ولا ايا كان اسمه بنجده في المخطوطة

السنائية بعد رؤية يوحنا الاهوتي مع رسالة برنابا ورسالة برنابا ده غير انجيل برنابا. رسالة كتبها الرسول - 00:04:09

النيابة زي ما بولس كتب رسائل زي ما بطرس كتب رسائل بحسب ادعاء الكنيسة يعني. فمؤلف هرماس اللي اسمه الراعي واحد اسمه هرماس كتب رسالة ولا حاجة اسمها الراعي كتاب اسمه الراعي. الكتاب ده فيه اباء من القرن الثاني الميلادي كانوا بيقلوه ضمن القانون - 00:04:29

ضمن العهد الجديد ضمن الكتاب المقدس المخطوطة السنائية في القرن الرابع الميلادي ومع ذلك قال لك في اية يعني ما بقتش ضمن

القانون. دلوقي كتاب الراعي لهرماس مش ضمن قانون العهد الجديد. السؤال هنا ودي فايدة هذه الاختباسات - 00:04:49

على اي اساس قبلاوه سم على اي اساس رفضوه؟ يعني الاباء اللي قالوا ان كتاب الراعي لهرماس ده ضمن القانون. كانوا مغفلين ان

كانوا غلطانين وبعدين النقطة دي انا كررتها كتير جدا جدا. هل مسألة قبول سفر ضمن القانون - 00:05:09

مسألة اجتهادية يعني ممكن الاب يجتهد فيصيّب يعني صح يعني او يجتهد فيخطئ اجتهد فاختطاً فضمنها ضمن القانون. اجتهد فاصاب فضمنها ضمن القانون. اجتهد فاختطاً فحذفوا من القانون اجتهد فاصاب فحذفوا من القانون. ايه ده! انا قلت ان الكلام ده

بالنسبة للقرآن وما هو قرآن وما ليس - 00:05:29

بالنسبة للمسلمين مش امر اجتهادي. احنا مش بنجتهد علشان نعرف ده كان قرآن ولا ما كانش قرآن. لأن احنا ممكن نغلط في التقرير

احنا بشر ممكن نغلط لكن المسألة بالخبر وبالسند النبي قال ده قرآن يبقى قرآن - 00:05:59

مسألة جمع القرآن الكريم وهل ده اتنسخ ولا ما اتنسخ؟ كل ده بالخبر. لكن هنا المسألة لأ ده احنا ممكن نضممه اول الامر آآ

ربنا ما وفقوش انه يكمل. ايه اللي خلاه اول الامر ضمن القانون؟ وايه اللي خلاه اخر الامر مش ضمن القانون؟ كتاب ايضا ادي داخل

من ضمن - 00:06:19

التقليد الرسولي. رسالة كليمندوس الروماني الاولى والثانية كليمندوس رسائل كليمندوس دى موجودة في المخطوطة السكندرية يعني

طلت حتى القرن الخامس جزء من كتاب مقدس مش مهم. رسالة برنابا ضمن المخطوطة السنائية رؤيا بطرس من من القرن الثاني

كان مقبول. بص هنا هو بيقول ايه - 00:06:39

بيعلق على الحلة دي لأن هو عارف ان الموضوع يتثير الشك والريبة. يبدو ان مقاييس نسبة المؤلف الى الرسول تعمل استعمالاً كبيراً اللي

هو ايه؟ هرماس ده واحد من الرسل له كتاب ادي داخل منسوب للرسل اكليمندس ده من الرسل برنابا ده من - 00:07:05

بطرس ده من الرسل اي حاجة منسوبة لاي رسول نقبل. هو كانه بيقول كده. فقد رويداً رويداً قل كل مؤلف لم تثبت نسبته الى

رسول من الرسل ما كان له من الحظ. فهو في النهاية لأن دي مسألة حاسمة. هل بقى - 00:07:25

اللي انتم قبلتوها فعلاً في العهد الجديد. هل هي منسوبة للرسل بشكل قطعي؟ وما هي الدالة؟ وهل نستطيع ان نختبر هذه الدالة  
بانفسنا عشان نتأكد من صحة نسبتها للرسل ولا لأ؟ كل الكلام ده مش موجود. ما نقدرش. في الآخر زي ما قلت قبل كده اكتر من مرة

المسيحيين - 00:07:45

بيطلبوا مننا ان احنا نثق في الكنيسة. الاقتباس اللي بعد كده من كتاب اسمه بولس ورسائله. من سلسلة دراسات ببليية السلسلة دي

رائعة جدا من اصدار الرابطة الكتابية للمؤلف المشهور جداً الخوري بوليس الفغالي. كتاب بولس الفغالي هو طبعاً كاثوليكي -

00:08:05

وهو راجل اكاديمي زي الفل يعني. الكتاب ده مش مشهور اللي هو كتاب بولس ورسائله لكنه موجود على النت يعني. في الصفحة

رقم اربعة وسبعين عن ملامح لها علاقة بالقانون. هو في الآخر جاب مثال كان بيtalk ان فيه بعض الاسفار هي ليست قانونية

ومنحولة. ويبيقول - 00:08:25

ان الاسفار المنحولة دي فيها ملمح معين فيما يخص شخصية المرأة او صورة الشخصيات النسائية. في الكتب دي مختلفة عن صورة

الشخصيات النسائية في كتب العهد الجديد. وهو بيعطي مثال وبيقول واعتبر كتاب بولس وثقلة. قانونيا في القرون الثلاثة الاولى -

00:08:45

وفيها تظاهر تقلی کامرأة مرسلة من قبل بولس لتعلم كلمة الله. وقد لعب كتاب بولس وتقلة دول شعبياً كبيراً في العصور الأولى.

فتظاهر تقلی کالشهيدة الاولى. وقد مارست دورين ما لبّثت ان حرم النساء منها - [00:09:05](#)

عماد وقد عمدت تقل نفسيها والتعليم بناء على توکيل من بولس. فهو المهم بغض النظر عن صورة شخصية نسائية في الكتاب دي مش قضيتنا دلوقتي هو بيضرب مثال على كتاب اسمه بولس وتقلة. الصفر ده كان قانونياً في القرون الثلاثة الأولى. وبناء على -

[00:09:25](#)

صورة الشخصية النسائية في هذا الكتاب اللي هي تقلة دي وعلاقتها ببولس وبولس استعملها ازاي في الدعوة والرسالة وهكذا؟ المرأة في الوقت ده لها دور وفيما بعد ده راح. لكن المهم بالنسبة لنا فكرة انه كتاب اعتبر قانونياً في القرون الثلاثة الأولى. وده -

[00:09:48](#)

صار على المجتمع المسيحي كان له دور شعبي كبير في العصور الأولى. وبعد كده بح. ما بقاش ضمن القانون. الاقتباس اللي بعد كده من كتاب تاريخ الفكر المسيحي عند اباء الكنيسة. ده من منشورات المكتبة البوليسية وضعه المطران كريلس سليم باسترز -

[00:10:08](#)

ابو حنا الفاخوري والاب جوزيف البولسي. في الصفحة رقم مية وتلتاشر في سياق الكلام ادب الاباء الرسوليین او اولين. هنا هو بيتكلم عن الكتابات الادبية المنسوبة للاباء الرسوليین. فيبيقول نشر فلان كتاب مؤلفات - [00:10:28](#)

من الكتاب الرسوليین برنبابا كاتب الرسالة المنسوبة الى برنبابا هو طبعاً الكتابات دي رسالة برنامج كتبها برنبابا ولا لأ الرأي حالياً لا ما كتبهاش برنامج. اکليمندوس الروماني اغناطوس الانطاكي بوليكاريوس الاوزميلي. هرماس صاحب الكتاب المسمى الراعي. دول كتابات - [00:10:48](#)

رسولية مشهورة جداً. وقعد بقى يتكلم عن الكتابات الرسولية. المفترض ان كتب العهد الجديد كتابات رسولية وبعدين في كتابات رسولية خارج العهد الجديد. طب الكتابات الرسولية اللي خارج العهد الجديد دي كانت المفترض تبقى ضمن العهد - [00:11:08](#) الجديد ولا لأ؟ وخلي بالك ببرضو النقطة دي مهمة ان في بعض الكتابات هم ما بيشكوش في رسوليتها. هي لها علاقة بالرسل. ولها علاقة بالتقليد الكنسي. لكن مع ذلك هي لا ترقى الى - [00:11:28](#)

انها تكون ضمن العهد الجديد. او زي ما بنتكلم هنا في وقت مبكر كانت ضمن العهد الجديد بعد كده ما بقتش. فهنا بيقول ان لكتابات الاباء خراة مع الكتب المقدسة. ولا سيما الرسائل في المعنى والمبنى. ان لكتابات الاباء الرسوليین - [00:11:43](#)

قرابة مع الكتب المقدسة. فهي مثلها قد ان شئت باللغة اليونانية وتميل الى الاسلوب العملي والوعظي. ووضعت شكل رسائل لذلك يسعنا ان نعدها الادب الرعائي للكنيسة الاولى. ماشي. وقعد بيتكلم عنهم وفي الآخر بيقول - [00:12:03](#)

قل هنا وهي دي النقطة اللي تهمنا الا ان لهذه الكتابات اهمية فريدة من حيث انها صروح للفكر المسيحي الاول وشهاد على التقليد العقدي حتى ان البعض منها من الكتابات الاباء الرسوليین او الكتابات الرسولية دي قد صنف - [00:12:23](#)

افي وقت من الاوقات بين الكتب القانونية؟ ده كان معروف. نرجع هنا نشوف الاسماء اللي هو ذكرها رسالة برنبابا كانت ضمن الكتب اکليمندوس الروماني كانت من ضمن الكتب راعي هرماس كانت من ضمن الكتب. الديداخی كانت من ضمن الكتب. الاخ حماد وليد بعد كده جاي - [00:12:43](#)

من موقع الانبا تاكلا كتاب مكتبة الكتب المسيحية كتاب النقد الكتابي مدارس النقد والتشكيك والرد عليها. الجزء بتاع الجديد من الكتاب المقدس للاستاذ حلمي القمص يعقوب. حلمي القمص يعقوب له مجموعة كتب اسمها مدارس النقد والتشكيك - [00:13:03](#)

رد عليها اجزاء فهو في الجزء بتاع العهد الجديد كان فيه سؤال او شبهة يعني هو بيرد عليها. لماذا حذفت كنيسة اسفارا سبق الاعتراف بقانونيتها. زي كتاب الراعي لهرماس والديداخی ورسالة - [00:13:23](#)

الروماني رسالتين برنبابا ورؤيا بطرس فادي السؤال اهو وجایب الاقتباس بتاع الترجمة اليسوعية کاستشهاد يعني جاء في الطبع اليسوعية للعهد الجديد تحت عنوان مدخل العهد الجديد وهناك ايضاً مؤلفات جرت العادة كذا كذا الاقتباس اللي احنا قريناه.

وقال لك راجع ايضا كتاب للدكتور ابراهيم سالم الطرزي ابو قريف العهد الجديد - 00:13:43

ادي اهي الصفحة لماذا حذفت الكنيسة؟ وجاي بالاقتباس. هاقرا بس جزء بسيط من رده لان هو في الاخر بيقر ان ده حصل بعد ان اعتبر البعض. طبعا البعض ده تحس انهم ايه مسيحيين ماشيين في الشارع كده دول كبار الاباء كتاب الراعي لهرماس - 00:14:08  
وادي داخل ورسالتكم لمندس ورسالة برنبابا ورؤيا بطرس على انها اسفار قانونية اصرت الكنيسة على شرط اساسي للموافقة على قانون الصفر وهو ان يكون الكاتب احد رسل المسيح. وليس اي شخص اخر حتى لو كان من الاباء الرسوليين. طبعا رؤية - 00:14:28  
ده بطرس ده احد رسل المسيح. بيرنابا ده واحد من الرسل اللي مذكور في اعمال الرسل. ادي داخلي دا كان منسوب لرسل مسيح فيه خلاف بقى كلمندوس الروماني ده واحد من الرسل ولا ؟ هنا هو بيقول لك وهذا ما دفع الكنيسة لاخراج بعض الاصفار التي اعتبرها البعض في وقت ما - 00:14:48

انها اسفار قانونية وهذا عين ما جاء في الترجمة اليسوعية ايضا. هنا في نقطة مهمة الاصفار اللي كان حواليها شك اللي هي رسالة يوحنا الثانية تالتة وبطرس الثانية ويعقوب ويهوزا والرؤيا والعبرانيين. هل الكنيسة تأكدت - 00:15:08  
بما لا يدع مجالا للشك ان الكاتب هو احد رسل المسيح ؟ لأن العبرانيين مين اللي كتبها؟ خلاف ضخم ما بين الاباء مين اللي كتب طيب يبقى انت مش واثقين كتبها واحد من رسل المسيح ولا ؟ في النهاية اللي انا اقصد ايه ؟ ان الكنيسة اه وضع الشروط ده. ان يكون الكاتب هو احد رسل - 00:15:26

المسيح. ماشي. او بمعنى ادق الشرط هو ان يكون الكتاب رسوليا. له علاقة برسل المسيح. حتى لو واحدنا مش قادرین نعرف ايه العلاقة بالربط وممين هو الرسول اللي كتب وهل الرسول كتب فعلا ولا تلاميذه كتبوا افكاره فيما بعد في هذه - 00:15:46  
اصفار. فهو ده الوصف الدقيق. في الاخر الكنائس التي قبلت اعتقادت ان الاصفار دي رسولية. والاصفار رفضتها ليست رسولية بنفس قدر كتب العهد الجديد. وخلی بالك برضو ان فيما بعد القضية ما كانتش - 00:16:06  
الرسولية بس لان زي ما انا قلت ما في اسفار خارج العهد الجديد هي رسولية ايضا. وتمثل تقليد رسولی قطعا اللي فات عشان كده بيقول فيه صلة قرابة. يبقى ايه بقى الفرق ما بينها وما بين اسفار العهد الجديد؟ المفروض انها موحی بها من الله - 00:16:26  
طوبی بوحی من الله. الكتبة كانوا موسوقین من الروح القدس لكن هو علشان عارف ان لا في دليل واضح على الرسولية ولا في دليل واضح على الوحی. في الاخر هنحضر نسلم ليه - 00:16:46

الكنيسة اختارت هنثق في الكنيسة وخلاص. على كل حال موضوع القانون ده لست فيه تفاصيل كثيرة جدا جدا. وزي ما قلت دي مش اول مرة اتكلم فيها عن القانون ولا دي اخر مرة. لكن المهم بالنسبة لنا اثبات حقيقة ان كان فيه بالفعل اسفار ضمن قانون الكتاب المقدس - 00:17:02

وفيما بعد تم رفض هذه الاصفار. وده بيبين ان عملية تكوين قانون الكتاب المقدس فيه خلل كبير جدا جدا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا - 00:17:22

على دعم ورعاية محتوى القناة وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترين او بيبالا وحتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات لا تحتفظ وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عزوجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:42  
00:18:02 -